



## صَلَاةُ الْمُسْلِمِ بِالنَّبِيِّ ﷺ

### الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ، أَرْسَلَ إِلَيْنَا خَيْرَ خَلْقِهِ، وَأَكْرَمَ رُسُلِهِ، نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ الْهَادِي إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ، نَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ أَنْ جَعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ، وَالْمُرْتَجِينَ شَفَاعَتَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى هَادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَاتَّبَاعِ هَدْيِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ، الصَّادِقِ الْأَمِينِ ﷺ قَالَ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)<sup>(١)</sup>

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: امْتَنَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ الْمُؤْمِنِينَ، بِبِعْتَةِ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ، يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ، وَيُرَكِّي نَفْسَهُمْ بِعِظَاتِهِ، وَيَتِمُّمُ لَهُمْ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ، فَدَلَّ ﷺ الْخَلْقَ عَلَى الْخَالِقِ الْعَظِيمِ، وَهَدَى الْعِبَادَ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ،

وَأَمْتَدَحَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْحَكِيمِ، فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) <sup>(١)</sup> فَقَدِ اصْطَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ، فَعَلَّمَهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ، وَأَدَّبَهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهُ، فَشَرَحَ لَهُ صَدْرَهُ، وَوَضَعَ عَنْهُ وَزْرَهُ، وَطَهَّرَ لَهُ قَلْبَهُ مِنْ حَظِّ الشَّيْطَانِ، وَأَوْدَعَ فِيهِ نُورَ النُّبُوَّةِ وَالْإِيمَانِ، وَعَصَمَ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَفُؤَادَهُ مِنَ الرِّبِّغِ وَالطُّغْيَانِ، وَصَدَقَ فِيهِ ثَنَاءُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ: (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ \* مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ \* وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ \* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ) <sup>(٢)</sup>

نَعَمْ، فَلَقَدْ عَظَّمَ اللَّهُ تَعَالَى مَكَانَةَ نَبِيِّهِ وَحَبِيبِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَجَعَلَهُ سَيِّدَ وَالدِّ آدَمَ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَشَهِدَ بِصِدْقِهِ وَأَمَانَتِهِ فِيمَا جَاءَ بِهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا) <sup>(٣)</sup> وَجَعَلَ مَقَامَهُ ﷺ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَقَبِلَ شَفَاعَتَهُ ﷺ فِي الْمُدْنَبِينَ وَالْمُقْصِرِينَ، وَقَالَ لَهُ سُبْحَانَهُ: (وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا) <sup>(٤)</sup>

(١) القلم : ٤ .

(٢) النجم : ١-٤ .

(٣) النساء : ١٦٦ .

(٤) النساء : ٦٤ .

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ بِتَعْظِيمِ نَبِيِّهِ ﷺ وَتَوْقِيرِهِ، وَإِجْلَالِهِ وَتَفْخِيمِهِ، فَقَالَ فِي كِتَابِهِ: (إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا\* لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ) (١) قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: التَّوْقِيرُ هُوَ التَّفْخِيمُ وَالِاحْتِرَامُ، وَالِإِجْلَالُ وَالِإِعْظَامُ (٢).

وَلَقَدْ عَرَفَ الصَّحَابَةُ الْكَرَامَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَكَانَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَظَمُوا شَأْنَهُ، وَأَجْلَوْا قَدْرَهُ، وَتَادَّبُوا مَعَهُ، فَكَانُوا إِذَا أَمَرَهُمْ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ، وَإِذَا تَوْضَأَ تَسَابَقُوا عَلَى وَضُوئِهِ، وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ، وَمَا يُحْدُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ ﷺ (٣) قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَجَلَ فِي عَيْنِي مِنْهُ، وَمَا كُنْتُ أُطِيقُ أَنْ أَمْلَأَ عَيْنِي مِنْهُ إِجْلَالًا لَهُ، وَلَوْ سَأَلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلَأُ عَيْنِي مِنْهُ ﷺ (٤).

يَا لَهُ مِنْ إِجْلَالٍ وَتَقْدِيرٍ، نَابِعٍ مِنْ إِيمَانٍ وَحُبِّ كَبِيرٍ، لِصَاحِبِ الْقَدْرِ الْأَرْفَعِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ الشَّفِيعِ الْمَشْفَعِ، جَعَلَ الصَّحَابَةُ الْكَرَامَ رِضْوَانَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ، يُحِبُّونَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَيُفَضِّلُونَهُ ﷺ عَلَى ذَوَاتِهِمْ، فَهَذَا زَيْدُ بْنُ الدَّثَنَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَرَادُوا قَتْلَهُ سَأَلُوهُ: أَتُحِبُّ أَنْ نُحَمِّدًا

(١) الفتح : ٨-٩.

(٢) انظر تفسير ابن كثير ٣٢٩/٧.

(٣) انظر صحيح البخاري ٢٥٥/٣.

(٤) مسلم ٧٨/١.

عِنْدَنَا الْآنَ فِي مَكَانِكَ نَضْرِبُ عَنْقَهُ، وَأَنْتَ فِي أَهْلِكَ؟ قَالَ زَيْدٌ: وَاللَّهِ مَا أَحَبُّ أَنْ مُحَمَّدًا الْآنَ فِي مَكَانِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ، تُصِيبُهُ شَوْكَةٌ تُؤْذِيهِ، وَأَنِّي جَالِسٌ فِي أَهْلِي! فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ قَوْلَتَهُ الْمَشْهُورَةَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ النَّاسِ أَحَدًا يُحِبُّ أَحَدًا كَحُبِّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا<sup>(١)</sup>.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: جَدُّوا صِلَتَكُمْ بِنَبِيِّكُمْ ﷺ وَعَظَمُوهُ فِي أَنْفُسِكُمْ، وَأَحِبُّوهُ مِنْ قُلُوبِكُمْ، وَأَحِبُّوا مَا يُحِبُّهُ، فَقَدْ بَشَّرَ ﷺ مَنْ يُحِبُّهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ»<sup>(٢)</sup> وَاَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا يَكْمُلُ إِيمَانُنَا، إِلَّا إِذَا أَحَبَّنَاهُ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ حُبِّنَا لِأَنْفُسِنَا، قَالَ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»<sup>(٣)</sup>

إِنَّا نُحِبُّهُ ﷺ فَهُوَ الَّذِي سَبَقَ فَضْلُهُ عَلَيْنَا، فَأَحَبَّنَا وَدَعَا لَنَا، وَرَفَقَ بِنَا، وَاشْتَقَ لِرُؤُوسِنَا، وَأَتَى عَلَيَّ مِنْ أَحَبَّةٍ مِنَّا فَقَالَ ﷺ: «مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ»<sup>(٤)</sup>

فِيَا هِنَاءَةً مَنْ أَحَبَّ نَبِيَّهَ ﷺ وَاشْتَقَ لِرُؤُوسِهِ، وَأَكْثَرَ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، وَاتَّبَعَ سُنَّتَهُ، وَامْتَثَلَ أَمْرَهُ، وَعَمِلَ بِهَدْيِهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ، وَسَائِرِ أَحْوَالِهِ، وَجَعَلَهُ الْمَثَلَ الْأَعْلَى، وَالْقُدْوَةَ الطَّيِّبَةَ، قَالَ تَعَالَى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ

(١) سيرة ابن هشام ٤/١٢٦.

(٢) الترمذي : ٢٦٧٨.

(٣) مسلم : ٧٠.

(٤) مسلم : ٢٨٣٢.

فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ<sup>(١)</sup> قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: هَذِهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ أَصْلُ

كَبِيرٌ فِي النَّاسِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَحْوَالِهِ<sup>(٢)</sup>.

فَهُوَ ﷺ الْأُسْوَةُ الْحَسَنَةُ فِي عِلَاقَتِهِ بِاللَّهِ جَلَّ فِي عِلَاقَتِهِ، فَقَدْ كَانَ يُفْعَلُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ؟ قَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا<sup>(٣)</sup>.

وَهُوَ ﷺ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي عِلَاقَتِهِ مَعَ أَهْلِهِ وَأُسْرَتِهِ، فَكَانَ رَافِقًا بِهِمْ، عَطُوفًا عَلَيْهِمْ، مُعِينًا لَهُمْ، لَا يُكَلِّفُهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ، يَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيَخِيطُ ثَوْبَهُ، وَيَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ ﷺ.

وَهُوَ ﷺ الْقُدْوَةُ الطَّيِّبَةُ فِي عَمَلِهِ وَتِجَارَتِهِ، وَبَيْعِهِ وَشِرَائِهِ، إِذَا حَدَّثَ صَدَقَ، وَإِذَا وَعَدَ وَفَّى، وَإِذَا أَوْثَمَ أَدَّى، يَحْتُ عَلَى جَلْبِ السَّلْعِ الَّتِي تَنْفَعُ الْعِبَادَ، وَيَنْهَى عَنِ الْغِشِّ وَالْإِحْتِيَالِ فِي الْبِلَادِ، وَيَأْمُرُ بِالتَّيْسِيرِ عَلَى الْمُعْسِرِينَ، وَالرَّحْمَةِ بِأَصْحَابِ الْحَاجَاتِ وَالْمُعْوزِينَ، وَيَقُولُ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، سَمَحًا إِذَا اشْتَرَى، سَمَحًا إِذَا اقْتَضَى»<sup>(٤)</sup>

وَهُوَ ﷺ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي رِعَايَتِهِ لِلضُّعْفَاءِ، وَخُنُوهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ، وَتَقْفُدِهِ لِلْمَسَاكِينِ، وَعِنَايَتِهِ بِالْبَيْعَةِ وَالْمَخْلُوقَاتِ، وَرَحْمَتِهِ بِالْحَيَوَانَاتِ، فَقَدْ مَرَّ ﷺ

(١) الأحزاب: ٢١.

(٢) تفسير ابن كثير ٦/٣٩١.

(٣) متفق عليه.

(٤) ابن ماجه: ٢٢٠٣.

بِعَيْرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بَبَطْنِهِ، فقال: "اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ،  
فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً، وَكُلُوهَا صَالِحَةً" (١)

فَيَا قَوْمَ مَنْ عَظَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَّنَ بِهِ وَأَحَبَّهُ، وَاتَّبَعَهُ وَأَطَاعَ أَمْرَهُ،  
وَاجْتَنَبَ نَهْيَهُ، وَتَأَسَّى بِأَخْلَاقِهِ وَسِيرَتِهِ، وَتَمَسَّكَ بِهَدْيِهِ وَسُنَّتِهِ، لِيَحْظِيَ  
بِرِضَا اللَّهِ سُبْحَانَهُ، فَيَسْعَدَ فِي دُنْيَاهُ، وَيَنَالَ شَفَاعَةَ نَبِيِّهِ ﷺ وَمُصْطَفَاهُ،  
وَيَدْخُلَ جَنَّةَ رَبِّهِ فِي الْآخِرَةِ.

فَاللَّهُمَّ وَفَّقْنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَنَيْلِ شَفَاعَتِهِ  
وَمَحَبَّتِهِ، وَالِاقْتِدَاءِ بِهَدْيِهِ وَسُنَّتِهِ، وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا  
بِقَوْلِكَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ  
مِنْكُمْ﴾ (٢)

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

(١) أبو داود ٢٥٤٨.

(٢) النساء: ٥٩.

## الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،  
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ  
هُم بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَأَحِبُّوا نَبِيَّهٖ ﷺ مِنْ قُلُوبِكُمْ، وَاتَّبِعُوهُ وَاقْتَدُوا  
بِهِ فِي حَيَاتِكُمْ، وَعَمِّمُوا بِهِ صَلَاتِكُمْ، فَمَنْ هَدِيَهُ ﷺ مُقَابَلَةَ النَّاسِ بِالْمَحَبَّةِ  
وَالرَّحْمَةِ، وَالصَّفْحِ وَالشَّفَقَةِ، وَالْأَخْلَاقِ السَّمْحَةِ، وَحَسَنِ الْجَوَارِ، وَإِشَاعَةِ  
الْأَلْفَةِ فِي الْمُجْتَمَعِ، وَحِفْظِ وَحْدَةِ صَفِّهِ، وَتَلَاحُحِهِ مَعَ قِيَادَتِهِ، وَتَوْقِيرِ  
حُكَامِهِ وَوَلَاةِ أَمْرِهِ، وَالْمَحَافَظَةِ عَلَى اسْتِقْرَارِهِ وَتَمَاسُكِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُجِبُّهُ  
النَّبِيُّ ﷺ وَيُفْرِحُهُ، فَهَا هُوَ قَبْلَ وَفَاتِهِ ﷺ يَكْشِفُ سِتْرَ الْحِجْرَةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى  
أَصْحَابِهِ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَهُوَ قَائِمٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَّةٌ مُصْحَفٍ، ثُمَّ يَتَبَسَّمُ ﷺ  
ضَاحِكًا<sup>(١)</sup>. قَالَ الْعُلَمَاءُ: وَسَبَبُ تَبَسُّمِهِ ﷺ أَنَّهُ فَرِحَ بِمَا رَأَى مِنْ تَأَلُّفِ  
أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَاتَّفَاقِ كَلِمَتِهِمْ وَاجْتِمَاعِ قُلُوبِهِمْ<sup>(٢)</sup>.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ  
تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا

(١) متفق عليه.

(٢) شرح النووي على مسلم ١٥٧/٢.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا»<sup>(١)</sup> وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»<sup>(٢)</sup> وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءَ»<sup>(٣)</sup>. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَنْ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَدِمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ وَعَلَى سَائِرِ الْبُلْدَانِ<sup>(٤)</sup>.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا، وَلِمَنْ لَهْ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ اهْدِنَا لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنَّا سَيِّئَهَا فَإِنَّهُ لَا يَصْرِفُ عَنَّا سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ. اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيْتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ وَفِّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ،

(١) الأحزاب : ٥٦ .

(٢) مسلم : ٣٨٤ .

(٣) الترمذي : ٢١٣٩ .

(٤) يكررها الخطيب مرتين .



الشيخ خليفة ونائبه لما تحبهُ وترضاه، وأيد إخوانه حكام الإمارات  
 وولي عهده الأمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الأحياء منهم  
 والأموات، اللهم ارحم الشيخ زايد، والشيخ مكتوم، وإخوانهما شیوخ  
 الإمارات الذين انتقلوا إلى رحمتك، اللهم اشمل بعفوك وعفرائك  
 ورحمتك آباءنا وأمهاتنا وجميع أرحامنا ومن له حق علينا. اللهم اسقنا  
 العيث ولا تجعلنا من القانطين، اللهم اغثننا، اللهم اغثننا، اللهم اغثننا.  
 اذكروا الله العظيم يذكركم، واشكروه على نعمه يزدكم ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ  
 الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا  
 تَصْنَعُونَ﴾ (١)

- (١) العنكبوت: ٤٥. - من مسؤولية الخطيب :
١. الحضور إلى الجامع مبكراً .
  ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً ( A5 ).
  ٣. مسك العصا .
  ٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزبي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
  ٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
  ٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
  ٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفاً : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل  
 Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة  
 وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت.  
**الرؤية:** هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدارك الواقع وتنفعهم المستقبل .  
**الرسالة:** تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات العربية، والإنجليزية، والأوردو  
 للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٤ ٢٢ ٨٠٠  
 من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية  
 - خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية sms على الرقم ٢٥٣٥